

# الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

(ففي كلامك بركّ، وفي كلامك الحكم عليك)

٢٠٠١/٨/١٩

أخي المواطن اللبناني الكندي:

مرّة أخرى يُهان أحرارنا وتضرب يد الظلم ضربتها، ومرّة أخرى يدفع أهلنا ثمن المطالبة بالحرية والسيادة واحترام حقوق الإنسان. مجموعات لبنانية من كل الطوائف والمشارب تعبّر عن رأيها بشكل حضاري سلمي. وسلطة عميلة غير عابئة بالأصول، تداهم وتعتقل وتضرب وتطعن القانون باسم القانون. شبان، أطباء، محامون، مهندسون، أساتذة وطلاب يساقون إلى المعتقلات بالعشرات، والتهم الجاهزة إياها: محاولة قلب النظام وضرب السلم الأهلي والتخطيط لتقسيم البلاد. وأين السلم الأهلي عندما تسمح السلطة لبعض المجموعات بحمل السلاح والسواطير والسيوف والتهديد بالذبح وتغضّ الطرف عنهم؟ وهل يتوقع أي عاقل من سلطة معينة من قبل المحتل أن تسعى لوحدة الشعب وهي تتضايق وتتنفض كلما حاولت الشرائح المختلفة التلاقي؟

أخي اللبناني

من عادة حكم الواجهات في بيروت، الحديث عن مؤامرات خارجية وداخلية لئلا ينسى شعبنا الأزمة المعيشية والضائقة الاقتصادية. ومن عاداته استعمال القوة والإرهاب في وجه المواطنين العزل إلا من كلمة الحق وشعارات الحرية. ومن مآثره التعدي على العدل أمام قصر العدل وخرق العدالة أمام قوس العدالة. ومن منجزاته استعمال القوى الأمنية والعسكرية لقمع المواطنين الأحرار بدل حماية الحدود وتأمين السيادة الناجزة. فات رموز هذا الحكم أن كل محاولات خنق الحريات في السابق انتهت إلى الفشل. وفاتهم أننا جيل الحرية، جيل البشير وعقيدة ال ١٠٤٥٢ كيلومتر مربع. تعاملوا عن حقيقة أن اللبناني لا يطأطأ الرأس إلا لله سبحانه تعالى، ولم ولن يقبل بالذل يوماً مهما غلت التضحيات. كما فاتهم أن لبنان الرسالة والحضارة والتاريخ والحريات والقيم ينتفي وجوده يوم يهشم المجتمع المسيحي الحر ويوم تنحر هوية وطن الأرز المميزة المتجذرة في تربته المقدسة منذ ما يزيد عن ٦٠٠٠ سنة. يريدون تصحير لبنان ليصبح مجرد خطوط إضافية على الخريطة، وهذا ما سيقاومه كل لبناني مؤمن بقضية قضيته.

أخي في كندا الحريص على احترام الحريات وحقوق الإنسان، أنت مدعو إلى رفع الصوت عالياً لنوصله معاً عبر الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان إلى الحكومة الكندية لنطالبها بالضغط على الحكم المنصب في وطننا الأم لإيقاف مسلسل القضاء على آخر معاقل الحرية والديمقراطية، لمنع التنكيل بالرافضين للاحتلال وللحوول دون ضرب المجتمع المسيحي وتقويض أسس الكيان اللبناني.

كما أنك مطالب بتسمية الأشياء بأسمائها وعدم مماشاة المأجورين من رجال دين وسياسية الذين باعوا ضمائرهم ووطنيتهم بثلاثين من فضة. المطلوب اليوم وقبل أي شيء تنقية مجتمعاتنا من المأجورين والمارقين وتخليصها من يودا صيتهم لأن الجسم لا يقدر أن يقاوم الأمراض إلا إذا تحصن.

عشتم وعاش لبنان السيد الحر المستقل.

عن الاتحاد:

ادمون الشدياق - مسؤول لجنة الاعلام

الياس بجاني لجنة الامانة العامة والتنسيق

كميل سعادة مسؤول لجنة العلاقات الخارجية